اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2010 رقم العـدد: 13697 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 65 رقم القصاصة: 1

من خلال «وادي الرياض» كذراع استثماري

جامعة الملك سعود تؤسس أول شركة في الاستثمار المعرفي لتحويل نتائج الأبحاث إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية

يشـهد العالم تحولاً في المناهج الاقتصادية ليعمل على اسـتثمار رأس المال البشري ورأس المـال الفكـري، إذ يعتمـد عـلى صناعـة ثروة جديـدة قائمة على إنتاج وتوليد ونشر المعرفة، وقـد أدركت الجامعات أنه إلى جانب رسـالتها العلميـة والتعليميـة التـي تقدمهـا للمجتمع فإنـه يمكنها أن تلعـب دوراً إسـتراتيجياً من خلال تأسيس الواحات العلمية في رفع القيمة النوعية للأبحاث والباحثين.

وتشـير التجـارب العالميـة إلى أن الواحات العلمية هـي الأداة المثالية لتحـول الدول نحو اقتصـاد المعرفة خاصة تلـك التي تحتوي على تكتـلات صناعيـة ذات تقنيـة عاليـة وتكون ضمن أو بالقرب من الجامعات. وانسجاماً مع توجه خطة التنمية الثامنة في المملكة نحو بناء اقتصـاد المعرفة كأولوية إسـتراتيجية لتعزيز البحـث العلمي والإسـهام في تنميـة الاقتصاد الوطنـي وتعزيـز تنافسـيته عالمياً وتنويـع موارده وتقليص الاعتماد على الموارد البترولية، أنشـأت جامعـة الملـك سـعود مـشروع وادي الريـاض للتقنية ليكون مشروعاً إسـتراتيجياً لها لتتمكن من الاسـتثمار الأمثـل لإمكاناتها العلمية والبحثية وإيجاد بيئة محفزة وجاذبة للـشركات الاسـتثمارية وتعزيـز الحصيلـة المعرفيـة والمهاريـة للطـلاب والاسـتفادة من رأس المال البشري ورأس المال المعرفي والفكري للجامعة.

وجامعة الملك سـعود في سـعيها لتأسيس شركة وادي الرياض تنسـجم مـع التوجهات الدولية للجامعات المتميزة.

إدراكاً منهـا لأهمية إنتـاج المعرفة في بناء الاقتصاديات الوطنية ومدى تأثيرها في التنمية الشـاملة والمسـتدامة فمـن خـلال اسـتقراء ودراسـة للتجارب العالمية التي تؤكد أن 57% من الاقتصاد العالمـي هو اقتصاد معرفي يعمل على إنتـاج المعرفة وتوليدها وتصديرها بحيث يكون لها انعكاسـات اقتصاديـة وبما يحقق تنمية مستدامة للأجيال القادمة.

موافقة مجلس الوزراء

ومـن هـذا المنطلـق فـإن صـدور موافقة مقـام مجلـس الـوزراء الموقـر على تأسـيس شركة وادي الرياض يسـهم في تمكين جامعة الملك سـعود مـن تحقيق أهدافها للإسـهام في التنميـة الشـاملة للوطـن مـن خـلال تطوير عمليات البحث العلمي والتطبيقي في الجامعة وتهيئة بيئـة جاذبة لصناعة الأبحاث وتطوير صناعـات قائمة على المعرفـة وتقديم خدمات بحثيـة عاليـة القيمـة للمجتمـع في مجـالات الكيماويـات والبتروكيماويـات والطاقـة والمياه والأغذيـة والدوائيات وتقنية المعلومات والاتصالات والمواد، وتدريـب وتطوير مهارات الطـلاب وإيجاد بيئة جاذبة للعلماء والباحثين العاملين في المشاريع والمراكز والمعاهد البحثية للجامعة.

وكل ذلـك يسـهم في تحويـل منتجاتهـا ومشـاريعها البحثيـة إلى واقـع اسـتثماري يحقـق عوائـد اقتصادية تعزز تنـوع التكوين الاقتصادي للمملكة وتمكن معايير التنافسية الدولية لاسـتثماراتها، كما أنهـا تحقق عائداً اقتصادياً للجامعة يمكنهـا من تطوير مجال الأبحاث والريادة والتنافس عالمياً.

مقر شركة وادي الرياض

وجامعـة الملك سـعود باعتبارها الجامعة الأم في المملكـة أخـذت مبـادرة تأسـيس ذراع اسـتثماري لإدارة الواحـات العلميـة في الجامعات السعودية من خلال تأسيس شركة وادي الريـاض وتأمـل الجامعـة بـأن يكـون وادي الريـاض للتقنية نموذجـاً متميزاً ورائداً للواحـات العلميـة التي تسـهم مـن خلاله في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بما يخدم الاقتصـاد الوطنـي وبما يسـاعد على إرسـاء الاقتصاد المعرفي في المملكة، واستثمار إمكانات الجامعة المعرفيـة والفكرية ومواردها الذاتية في تعزيـز القدرة التنافسـية للاقتصاد المعرفي، ولاسيما أن الجامعة اتجهت إلى تفعيل الجانب البحثي فيها بتأسيسـها لجملـة من المبادرات المتميـزة في إنشـاء كـراسي البحـوث ومراكـز التميـز البحثـي ومعامـل الأبحـاث العالميـة والمعاهد البحثيـة كمعهد الملك عبد الله لتقنية النانو، ومعهد الأمير سلطان للتقنيات المتقدمة ويتوافـر لها أكثر مـن (5000) باحث وخبير، كما أنها تتميز بشـمولية تخصصاتها العلمية والتطبيقيـة والبحثية، إضافـة إلى بنية تحتية وتجهيزات تصل قيمتها لأكثر من (70) مليار ريال وشـبكة تحالفات مع أفضـل الجامعات ومراكز البحث العالمية.

إستراتيجية جامعة الملك سعود في إنشاء شركة وادي الرياض

أولاً: جامعة الملك سعود في سعيها لتأسيس شركة وادي الرياض تنسـجم مـع التوجهات الدوليـة للجامعـات المتميـزة وكذلـك مـع ما شرعت به المملكـة من توجه مماثل في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.

ثانيـاً: قيام شركة متخصصة في اسـتثمار الإبـداع وتنميـة الابتـكارات وتطويـر التقنية وتحويـل مخرجـات البحـث العلمـي إلى واقع ملمـوس يُعدُّ أمراً ضرورياً لتحقيق توجهات خطة التنمية الثامنة.

ثالثـاً: حققـت جامعـة الملـك سـعود عبر تاريخهـا الكثـير مـن الإنجـازات العلميـة والإبداعية إلا أنها لم تتمكن قط من اسـتثمار هذه المخرجات وتحويل تلـك الثروات المعرفية إلى عوائـد ماليـة للجامعـة والمبدعـين وذلـك لافتقارها إلى الصيغة القانونية المناسـبة لهذا الدور.

رابعـاً: انطلاقـاً مـن الأهـداف المرسـومة لمـشروع وادي الريـاض للتقنيـة في جامعـة الملك سـعود، وفي ضوء الخيارات الاسـتثمارية المتاحـة للـوادي، فإن (شركـة وادي الرياض) تتولى إدارة مشروع وادي الرياض للتقنية على أسـاس الشراكة بين القطاع الحكومي المتمثل في جامعة الملك سعود والقطاع الخاص المتمثل في الشركات المحلية والعالمية المتميزة (Public Private Partnership).

خامسـاً: تم اعتماد مشروع وادي الرياض للتقنية وتحديد توجهاته وإستراتيجياته بناء على دراسـات متعـددة نفذتهـا مجموعة من بيـوت الخبرة العالمية ومنها معهد سـتانفورد للأبحـاث (SRI) الـذي أعـد دراسـة الجدوى الاقتصاديـة لمـشروع وادي الريـاض للتقنية بتكليف من جامعة الملك سعود.

سادساً: تلتزم الشركة بتنفيذ الإستراتيجية الخاصة بوادي الرياض للتقنية وفق ما تقرره الجهـات المختصة وتشرع في ذلـك فور صدور الموافقة على تأسيس الشركة.

سـابعاً: تقـوم الشركـة بإتاحـة الفرصة للقطاع الخاص للإسهام في تنفيذ إستراتيجية المشروع وذلك بدعوة الشركات والمراكز البحثية المحليـة والعالميـة الرائـدة في مجـال التقنيـة والبحث العلمي للاستثمار في المشروع.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2010 رقم العـدد: 13697 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 65 رقم القصاصة: 2

عبد الله عبد الرحمن العثمان

علي سعيد الغامدي

عبد العزيز سالم الرويس

◆ إدارة الجامعة وأساتذتها يثمنون غالياً قرار تأسيس الشركة ويعدونه نقلة تاريخية مهمة

الميزة التنافسية للوادي

تعزيز التنافس الاقتصادي والاستثماري لوادي الرياض للتقنية على مستوى المملكة والخليج العربي هو الضمان الوحيد لاستمرارية تدفق الاستثمارات وجذب مجموعات العمل من الشركات والأفراد.

ولهذا سيستهدف الوادي استقطاب مزيج متجانس من الشركات التجارية وشركات ومراكز الأبحاث. ولأهمية تعزيز عامل الجذب التجاري في دفع عجلة تأسيس المجتمع المعرفي، سيتم إعطاء نسبة كبيرة لجذب رأس المال المعرفي للشركات التجارية؛ مع الاحتفاظ بنسبة أقل لمراكز البحث والأنشطة الأكاديمية ذات العلاقة.

وبناء على دراسات لمتطلبات الأسواق المحلية والعالمية التي قامت بها بيوت خبرة عالمية، تم تحديد ثلاث منظومات في صناعة تقنيات الأبحاث تعطي الوادي الفرصة المتميزة للمنافسة والتميز.

وقد جاء النظام الأساسي لشركة وادي الرياض، مؤكداً على هذه التوجهات ومنظماً لآليات العمل في الشركة ومنظماً لإستراتيجياتها، وقد صدر النظام في تسعة أبواب تشتمل على ثلاث وخمسين مادة، إذ يوفر النظام الأساسي لشركة وادي الرياض ذراع الاستثمار المعرفي في جامعة الملك سعود أبرز الخصائص والقواعد التي ستعمل في ضوئها الشركة لبناء اقتصاد معرفي.

الملامح الرئيسة للنظام الأساسي لشركة وادي الرياض

وفيما يلي عرض لأهم مواد النظام

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2010 رقم العـدد: 13697 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 65 رقم القصاصة: 3

الأسـاسي للشركـة: فقـد اهتـم البـاب الأول بتأسـيس الشركة، حيث تضمنـت المادة الأولى اسـم الشركة: فنصت على أنه تؤسس بموجب هـذا النظام شركة سـعودية تسـمى (شركة وادي الرياض).

فيما أبرزت المادة الثانية: شخصية الشركة وأهليتها: إذ تعد الشركة قائمة نظاماً، وتتمتع بالشـخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وبالأهلية الكاملة لتحقيق أغراضها من تاريخ صدور المرسوم الملكي المرخص بتأسيسها.

وذكـرت المـادة الثالثة: إن المركـز الرئيس للشركـة في مدينة الريـاض بالمملكـة العربية السـعودية، ويجـوز لمجلس الإدارة أن ينشـئ لهـا فروعاً أو مكاتـب أو توكيلات أخرى داخل المملكة أو خارجها.

وحـددت المادة الرابعة: مـدة الشركة بأنها (80) ثمانين سـنة، بحسـب التقويم الميلادي، تبدأ من تاريخ صدور المرسوم الملكي المرخص بتأسيسـها. ويجـوز إطالة مـدة الشركة لمدد أخرى أطول أو أقصر منها وذلك بقرار تصدره الجمعية العامة غير العادية قبل انتهاء أجلها بسنة واحدة على الأقل.

أمـا المـادة الخامسـة: فبينـت أغـراض الشركة: إذ تهدف الشركة إلى المساهمة الفعالة في تطويـر اقتصـاد المعرفة، عـبر الشراكة بين المؤسسـات التعليميـة والبحثيـة ومجتمـع الأعمـال والاسـتثمار على أسـس تجارية، من خلال الاسـتثمار في المشـاريع المشـتركة التي تصقـل الخـبرات والتطبيـق العمـلي لطلبـة الجامعة وأساتذتها.

وتناولت المادة السادسة: الشركات التابعة: إذ يجوز للشركة أن تؤسـس أو تمتلك شركات أخرى بمفردها متخذة أحد الأشكال القانونية للـشركات، وأن تشـارك الغـير في تأسـيس الشركات.

وتعمـل الجامعة عـلى تأسـيس شركة أو شركات أخرى تكون مهمتها التطوير العقاري تشارك فيها شركة وادي الرياض.

بينمـا تناولـت المادة السـابعة: الاشـتراك مـع الغـير: إذ يجـوز للشركـة أن يكـون لها مصلحـة أو أن تؤسـس أو أن تشـترك - بـأي وجه من الوجوه- مع الشركات أو المؤسسـات أو الهيئات الأخرى السـعودية والأجنبية، التي تـزاول أعمالاً شـبيهة أو مكملـةً لأعمالها، أو التي قـد تعاونها في تحقيق أغراضها - سـواء داخل المملكة أو خارجها- أو أن تشتريها كلّها أو جزءاً منها.

رأس المال والأسهم

وللشركة - وفقاً للأنظمة ذات العلاقة- أن تمتلك الأسـهم أو الحصـص في شركات أخرى قائمة، أو تندمج أو تدمج فيها.

أما الباب الثانـي: فقد تناول تنظيم (رأس المال والأسهم) وقد حددت المادة الثامنة: رأس المال على النحو الآتي:

- حـدد رأس مـال الشركـة بمبلـغ (100.000.000) مائة مليون ريال مقسم إلى (10.000.000) عشرة ملايين سهم متساوية القيمة، تبلغ القيمة الاسـمية لكل منها (10) عشرة ريالات سعودية وجميعها أسهم نقدية اكتتبـت فيهـا بالكامـل جامعة الملك سـعود، ودفعت نصف رأس المال نقداً عند التأسيس.

- يجـوز للشركة زيـادة رأس المال المصرح به قبل اسـتكمال سداد المبلغ المحدد في الفقرة (1) مـن هذه المـادة، وذلك عن طريـق إدخال بعـض (أو كل) الأصـول الاسـتثمارية التابعة لجامعة الملك سـعود وفق التقويـم الذي تقره الجمعية العامة غير العادية.

أمـا المـادة التاسـعة: فقد تناولـت الطرح العـام لأسـهم الشركـة: فأجـازت للجمعيـة العامة غير العادية، في الوقت المناسـب - وبعد موافقة الجهات المختصة- أن تطرح للاكتتاب العام جزءاً من أسـهم الشركة أو أسهم أي من الشركات التي تؤسسها الشركة أو تمتلكها.

فيمـا نظمت المـادة العـاشرة: عملية بيع الأسـهم: بأنه يجوز لجامعة الملك سـعود بيع جـزء مـن أسـهمها في رأس مـال الشركـة إلى مستثمر أو أكثر في أي وقت بموافقة الجمعية العامة غير العادية على أن يكون هذا المستثمر أحد الأجهزة الحكومية.

وفي هـذه الحالـة تتكون الجمعيـة العامة العاديـة وغـير العادية من جميع المسـاهمين وفقاً للمادة (الثلاثين) من هذا النظام.

وقـد تنـاول البـاب الثالـث تنظيـم أعمال (مجلـس الإدارة) فتناولـت المـادة السـابعة عشرة: تكوين مجلس الإدارة، إذ:

- يتـولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون مـن سـبعة أعضاء تعينهـم الجمعيـة العامة العادية لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

- استثناءً من ذلك يشكل أول مجلس إدارة لمـدة خمس سـنوات قابلة للتمديد من سـبعة أعضاء برئاسة مدير جامعة الملك سعود.

- في حالـة دخول شريـك آخر في الشركة أو طرح جزء من أسـهمها للاكتتاب العام، تعين الجمعية العامـة العادية أعضاء المجلس وفقاً لما حددته الفقرة (1) من هذه المادة.

وتناولـت المـادة التاسـعة والعـشرون: الرئيـس التنفيـذي: إذ يعـين مجلـس الإدارة رئيسـاً تنفيذياً للشركة، ويحدد القرار الصادر بتعيينـه اختصاصاتـه وواجباتـه وحقوقـه المالية. ويقوم الرئيس التنفيذي بتنفيذ قرارات المجلـس وتسـيير أعمـال الشركـة اليوميـة، ورئاسـة العاملين فيها تحـت إشراف مجلس الإدارة.

أمـا البـاب الرابع فقـد تنـاول (جمعيات المساهمين) فحددت المادة الثلاثون: صلاحيات الجمعيـات العامة وفق الملكيـة بأنه ما دامت ملكية الشركـة بأكملها لجامعة الملك سـعود فإن مجلس الجامعة يتولى جميع اختصاصات الجمعيـة العامـة العاديـة وغـير العاديـة للشركة.

فيما وضحـت المـادة الحاديـة والثلاثون: حضـور الجمعيـات: بـأن الجمعيـة العامـة العادية وغير العاديـة المكونة تكويناً صحيحاً تمثـل جميع المسـاهمين، وتكـون قراراتها في حدود اختصاصاتها وفقاً لهذا النظام، وملزمة لجميـع المسـاهمين، وتعقـد اجتماعاتهـا في المدينة التي يكون فيها مركز الشركة الرئيس.

-1 وقـد تناولت المـادة الثانيـة والثلاثون: الجمعيـة العامـة العادية: وذكـرت بأنه فيما عدا الأمـور التي تختص بهـا الجمعية العامة غير العادية، تختـص الجمعية العامة العادية بجميع الأمور المتعلقة بالشركة.

وتنعقـد الجمعيـة العامة مرة عـلى الأقل في السـنة خلال الأشهر السـتة التالية لانتهاء السـنة المالية للشركة. ويجوز دعوة جمعيات عادية أخرى كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

أمـا المـادة الثالثـة والثلاثـون: فاختصت بالجمعية العامـة غير العادية: إذ إنها تختص الجمعيـة العامـة غـير العاديـة بتعديل نظام الشركـة، مـا عـدا الأحـكام المحظـور عليهـا تعديلهـا نظاماً والأحكام المسـتثناة من نظام الشركات.

وأكّد أن قرار مجلس الوزراء نقلة تاريخية في توجهات المملكة نحو بناء اقتصاد معرفي

د.عبد الله العثمان:

رعاية القيادة هي طريـق الجامعات نحو الاستثمار المعرفي

رفع الدكتور عبد الله العثمان مدير جامعة الملك سعود، عظيم الشـكر والامتنان إلى مقام خـادم الحرمـين الشريفـين الملك عبـد الله بن عبد العزيز والأمير سـلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نايف بن عبد العزيز النائـب الثاني لرئيس مجلـس الوزراء ووزير الداخلية حفظهم الله، بمناسبة صدور قـرار مجلس الـوزراء بتحويـل وادي الرياض للتقنية إلى شركة تمتلكها الجامعة.

وأبدى معالي مدير الجامعة سعادته البالغة وامتنانه للعناية والرعاية التي تلقاها جامعة الملك سـعود من القيـادة الرشـيدة - حفظها الله- بمتابعة دقيقة مـن معالي الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي.

وأوضح معاليه أن دعم الدولة للمشـاريع الاسـتراتيجية للجامعـة - وفي طليعتها وادي الريـاض للتقنية- يعكس الرؤية الثاقبة لولاة الأمر لكل ما يخـدم التطوير والتنمية انطلاقاً مـن أن دعـم التعليم العـالي والبحـث العلمي والابتكار هو أساس أي تقدم نسعى إليه.

وأشـار إلى أنه انسـجاماً مع خطة التنمية الثامنـة للمملكة، التي تهـدف إلى بناء قاعدة وطنيـة للعلـوم والتقنية قادرة عـلى الابتكار والتجديد بما يواكب توجـه الدولة رعاها الله نحـو اقتصـاد المعرفة، بـادرت جامعـة الملك سـعود إلى السـعي في بناء اقتصاد معرفي فأقرّ مجلـس الجامعـة في جلسـته الأولى بتاريـخ 20-11-1429هـ التوصية باعتماد مشروع وادي الرياض للتقنية وتأسـيس شركة وادي الريـاض بـرأس مـال قـدره (100000000) مئة مليون ريـال من مـوارد الجامعة الذاتية لتكون ذراعاً استثمارياً للجامعة نحو اقتصاد المعرفة.

وقـد أدركـت جامعة الملـك سـعود أهمية إنتـاج المعرفة في بنـاء الاقتصاديـات الوطنية ولمسـت مـدى تأثيرهـا في التنميـة الشـاملة والمسـتدامة من خلال اسـتقرائها ودراسـتها للتجارب العالمية استناداً على حقيقة أن 57% من نسـبة الاقتصاد العالمي هو اقتصاد معرفي يعمل على إنتاج المعرفـة وتوليدها وتصديرها بحيث يكون لهـا انعكاسـات اقتصادية وبما يحقق تنمية مستدامة للأجيال القادمة.

كما أفاد معاليه بأن وادي الرياض للتقنية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2010 رقم العـدد: 13697 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 65 رقم القصاصة: 4

هـو إحدى مسـاهمات جامعة الملك سـعود في بناء شراكـة مع القطاعين الخـاص والعام في مجـال اقتصاديات المعرفة، مسـتفيدة في ذلك من مواردها البحثية وسمعتها العالمية وشبكة اتصالاتها الواسعة.

وذكـر أن الجامعـة تعمـل من خـلال هذا المـشروع على إنتـاج وامتلاك التقنيـة ونقلها وتوطينهـا بالمملكـة مما يسـاعد على إرسـاء أسس اقتصاد المعرفة.

وأضـاف: وجدنا أن أنجـح واحات التقنية على مستوى العالم تديرها شركة تملك منفعة الأرض لمدة زمنية محـددة. وقال: إن الجامعة طرحت أخيراً أكثر من 40 منتجاً بحثياً ولديها عدد من براءات الاختراع قابلة للتحول إلى فرص اسـتثمارية واعدة. لكن افتقـار الجامعات إلى الذراع الاستثماري يحد من قدرتها على التحرك في هذا المجال.

ولفـت معاليه النظـر إلى أهمية الشركة في إضفـاء الصبغة القانونية المناسـبة لممارسـة الاسـتثمار المعـرفي وفـق معايـير وأسـاليب السـوق، موضحـاً أن الشركـة سـتتولى إدارة واسـتثمار مقـدرات الـوادي الملموسـة وغير الملموسـة، وسـتعمل على الدخول في شراكات و إنشـاء اسـتثمارات كبيرة في جميع أنشـطة الوادي مع رجال الأعمال والمستثمرين لتسريع عجلة بناء قطاعات الوادي وتشـغيلها بأفضل المعايير العالمية.

وقال د. العثمان: إن الشركة الجديدة لديها - إضافـة إلى دعـم الدولـة- الرؤيـة الواضحة والقـدرة الماليـة والفريـق المتميـز وشـبكة العلاقـات الدوليـة الواسـعة وهـي العنـاصر الضرورية لنجاحها إن شاء الله.

وكيل الجامعة الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن سالم الرويس:

موافقة المقام السامي الكريم امتداد للدعم اللا محدود الذي تحظى به الجامعة

عبّر سعادة وكيل الجامعة الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن سالم الرويس عن امتنانه الكبير وامتنان منسـوبي جامعة الملك سعود لموافقة المقام السـامي الكريم على إنشاء شركة وادي الرياض.

وقال سـعادة وكيـل الجامعـة في تصريح بهـذه المناسـبة: «إن موافقـة المقام السـامي الكريـم تأتي امتـداداً للدعم الـلا محدود الذي تحظى به جامعة الملك سـعود من لدن قيادتنا الرشـيدة، التـي لا تألو جهداً في قيادة مسـيرة التطوير التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في وطننا المعطاء».

وأضاف سعادة وكيل الجامعة في تصريحه قائلاً: «إن شركة وادي الرياض لن تكون مجرد شركة استثمارية تقليدية، بل هي نقلة نوعية تجعل من جامعة الملك سعود مركزاً استثمارياً معرفيـاً يهـدف إلى توظيف مخرجـات البحث العلمي في تحقيق نهضة تقنية سعودية.

وإن موافقـة المقـام السـامي الكريم على إنشـائها تأتـي بمثابـة الدافع الأكـبر لنجاح الشركة في مشاريعها وخططها المستقبلية»

د. الغامدي: قرار مجلس الوزراء يتوج الجهود المبذولة في وادي الرياض للتقنية

بمناسبة تحويل وادي الرياض للتقنية إلى شركة رأي سـعادة وكيل الجامعة للدراسات العليـا والبحـث العلمـي د.عـلي بـن سـعيد الغامدي أن قرار مجلس الوزراء يتوج الجهود المبذولة خلال السنوات الماضية من قبل إدارة الجامعـة وفريـق الوادي والإنجـازات المهمة التـي تحققت على أرض المـشروع بالشراكة مع شركائنا من القطاع الحكومي والخاص.

وذكـر الدكتـور الغامـدي أن الشركـة الجديدة سـتتيح فرصاً كبيرة للاسـتثمار في مجـال تطويـر الكـوادر البشرية، وسـتفتح آفاقـاً واسـعة للشراكة بـين مراكـز البحث والكراسي البحثيـة والباحثين من جهة وبين القطاعـين العـام والخـاص، حيث سـتكون الشركة بمثابة الوسـيط الذي يسعى لإنشاء العلاقـات البحثيـة والاقتصاديـة بـين هذه الأطراف.

وقـال: إن من أهـم أهـداف الشركة دعم ومسـاندة توجه الدولة في تحويـل الاقتصاد الوطنـي مـن اقتصـاد قائم على البـترول إلى اقتصـاد مبنـي عـلى المعرفـة، مضيفـاً أن إقامـة الشركـة لإدارة واحة علميـة رائدة في مجال تطوير التقنية وتهيئة البيئة المناسـبة لتشجيع الابتكار وتلبية احتياجات الصناعة المعرفية تسـويق منتجات البحـث الجامعية وتعزيز التعـاون بين مراكز البحث والتطوير والصناعـة، من الأمور التي ستسـهم في نقل التقنيـة وتوطينهـا وتطويرهـا بمـا يخـدم الاقتصاد الوطني ويحقق التنمية المستدامة.

وأشار سـعادة وكيل الجامعة للدراسات العليـا والبحـث العلمـي إلى أن جامعـة الملك سـعود تأمـل أن تتمكـن مـن خـلال وادي الرياض للتقنية في أحـداث ديناميكية بحثية أقـوى داخل الجامعة خاصـة باتجاه تحويل البحوث العلمية من المسار النظري إلى المسار التطبيقي المولد للتقنية.

وبهـذا تتحقـق للجامعـة القـدرة عـلى المسـاهمة الفاعلـة في خدمـة احتياجـات التنميـة وأحداث نقلـة اقتصادية ترتكز على صناعة التقنية.